

أخطاها

يرتكبها بعض الحجاج في

الطواف والسعي

إعداد

القسم العلمي بمدار الوطن

مدار الوطن للنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، والصلاة والسلام على النبي المصطفى خير الأنام، أما بعد..

فهذه جملة من الأخطاء التي يرتكبها كثير من الحجاج في الطواف والسعي، نسوقها للتنبيه والتحذير:
أولاً: الأخطاء في الطواف:

- ١- **النطق بالنية عند إرادة الطواف**، والتلفظ بالنية بدعة؛ لأن النبي ﷺ لم يفعله ولم يأمر به.
- ٢- **التزام أدعية خاصة بالطواف**، لا يحيد عنها، فيخصص لكل شوط دعاءً معيناً، وهذا أيضاً بدعة لم يرد عن النبي ﷺ.
- ٣- **رفع الصوت بالدعاء أثناء الطواف**.
- ٤- **المزاحمة الشديدة عند استلام الحجر الأسود والركن اليماني**، فيؤذي نفسه ويؤذي غيره.
- ٥- **اقتلاط الرجال بالنساء** في الطواف.
- ٦- **تقبيل الركن اليماني**، والمشروع استلامه فقط.
- ٧- **الظن بأن استلام الحجر الأسود والركن اليماني للتبرك**، والصواب أن استلامهما للتعبد لا للتبرك.

٨- **الرَّمْل فِي جَمِيعِ الْأَشْوَاطِ**، وهو الإسراع في الخطى، والصواب أن الرمل يكون في الثلاثة أشواط الأولى فقط.

٩- **عَدَمُ الْإِتِّزَامِ** بجعل الكعبة عن يسار الطائف، فيطوف والكعبة خلف ظهره، أو أمامه، أو عن يمينه، وهذا لا يصح طوافه.

١٠- **اِسْتِزَامُ جَمِيعِ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ الْأَرْبَعَةِ**، وهذا خطأ؛ لأن المشروع استلام الحجر الأسود وتقيله إن أمكن، أو الإشارة إليه، أما الركن اليماني فالمشروع استلامه فقط بدون تقيل.

١١- **الطَّوَافُ مِنْ دَاخِلِ الْحَجْرِ**، فيدخل من باب ويخرج من الباب الآخر أثناء الطواف، وهذا لا يصح طوافه؛ لأنه طاف ببعض البيت لا بالبيت كله.

١٢- **الظَّنُّ بِأَنَّ رَكْعَتِي الطَّوَافِ لَا تَجْزِي إِلَّا خَلْفَ الْمَقَامِ**، فيصليهما أثناء الزحام، مما قد يتسبب في إيذاء الطائفين، والصواب أن يصليهما في أي مكان من الحرم.

١٣- **إِطَالَةُ رَكْعَتِي الطَّوَافِ وَالصَّوَابُ تَخْفِيفُهُمَا**.

١٤- **الدُّعَاءُ بَعْدَ رَكْعَتِي الطَّوَافِ**، وهذا الدعاء ليس بمشروع.

١٥- **الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَقَامِ بِدُعَاءٍ يَسْمُونَهُ «دُعَاءُ الْمَقَامِ»** وهو بدعة.

١٦- **الِاضْطِبَاعُ فِي كَافَّةِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ**، والمشروع أن يكون في أول طواف يطوفه الحاج فقط.

ثانيًا: الأخطاء في السعي:

- ١- **النطق بالنية، وتخصيص السعي بأدعية لكل شوط، والاعتماد على كتب فيها أدعية مبتدعة.**
- ٢- **الجهربالدعاء، والدعاء الجماعي، كل ذلك مخالف للسنة.**
- ٣- **عدم السعي الشديد بين العلمين الأخضرين وهذا أيضًا مخالف للسنة.**
- ٤- **الرمل في جميع أشواط السعي، والمشروع أن يكون بين العلمين الأخضرين.**
- ٥- **رمل النساء، بين العلمين الأخضرين، وهو سنة للرجال.**
- ٦- **بدء السعي بالمروة والواجب أن يبدأ بالصفاء.**
- ٧- **اعتبار الذهاب من الصفاء إلى المروة ومن المروة إلى الصفاء شوطًا واحدًا، فيكون سعيه أربعة عشر شوطًا وهذا خطأ عظيم، فالشوط يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة، والرجوع من المروة إلى الصفاء يعتبر شوطًا آخر.**
- ٨- **السعي راكبًا على عربة بدون عذر وهذا خطأ.**
- ٩- **اعتقاد أنه لابد من الوضوء للسعي، وهو اعتقاد خاطئ؛ لأن الطهارة ليست شرطًا في السعي؛ بل هي مستحبة. وكذلك لو سعت المرأة وهي حائض أو نفساء أجزأها ذلك.**

الرياض- هاتف: ٤٢٠٤٢٠٤٧٩٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١